

تصدر الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، في إطار اضطلاعها بولايتها المتمثلة في تقييم المعلومات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية-الاقتصادية، تقارير التقييم والتقارير الخاصة التي تتناول مجموعة واسعة من التخصصات، بغية تزويد واضعي السياسات برؤية واضحة للحالة الراهنة للمعارف العلمية المتعلقة بتغير المناخ.

والهيئة لا تجري بحثاً خاصة بها، ولا تُشغّل نماذج لظواهر المناخ أو الطقس ولا تجري قياسات بشأنها، وإنما يتمثل دورها في تقييم المواد العلمية والفنية والاجتماعية-الاقتصادية المتعلقة بفهم تغير المناخ وأثاره ومخاطره المستقبلية، وكذلك خيارات التكيف معه والتخفيف من أثاره. وتُقيّم فرق المؤلفين جميع المعلومات التي ترد في التقرير أيضاً كان مصدرها تقييماً نقدياً.

وتستخدم فرق المؤلفين عبارات محددة ومنضبطة تعبر عن أوجه عدم اليقين للإعراب عن مستوى الثقة في النتائج استناداً إلى قوة الأدلة العلمية والفنية ومستوى الاتفاق عليها في المواد العلمية والفنية والاجتماعية-الاقتصادية<sup>2</sup>.

وفي بداية عملية التقييم، يضع كل فريق عامل تابع للهيئة تواريخ نهائية يتعين فيها قبول المواد العلمية لنشرها في المجلات العلمية إذا كان من المقرر إدراجها في التقييم قيد الإعداد. وتكفل المواعيد المحددة أن يحتوي التقييم على أحدث المعلومات والبيانات العلمية وأن يكون عملي المنحى قدر المستطاع، مع ضمان إتاحة الوقت الكافي أمام فرق المؤلفين حتى يقيموا جميع المواد العلمية التي سترد في تقرير التقييم تقييماً وافياً. وبالنسبة إلى تقرير التقييم السادس، فقد حُدّدت التواريخ النهائية بما يسمح بقبول المواد العلمية للنشر قبل شهر إلى ثلاثة شهور تقريباً من الانتهاء من المسودة النهائية للتقرير.

وعلى غرار المطبوعات العلمية الأخرى، تشير تقارير الهيئة إلى المواد المُستشَهَدَ بها في النص مع إدراج الاستشهادات المرجعية الكاملة في نهاية الفصل ذي الصلة حتى يتسنى للقارئ التحقق من المصادر الأصلية. وتتاح للمراجعين، عند طلبهم أثناء فترة المراجعة، نسخ من المواد المُستشَهَدَ بها في مسودات تقارير الهيئة، علماً بأن هذه النسخ لا تتاح على نطاق واسع.

<sup>1</sup> يرد وصف لإجراءات التعامل مع المواد العلمية في الصفحة 17 من المرفق 2 للتذييل ألف للمبادئ التي تنظم عمل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، وإجراءات إعداد تقارير الهيئة ومراجعتها وقبولها واعتمادها والموافقة عليها ونشرها:

<https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/2018/09/ipcc-principles-appendix-a-final.pdf>

<sup>2</sup> انظر المذكرة الإرشادية للمؤلفين الرئيسيين لتقرير التقييم الخامس الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بشأن المعالجة المتسقة لأوجه عدم اليقين: <https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/2018/05/uncertainty-guidance-note.pdf>

وفي عملية التقييم، ينصب التركيز على تقييم جميع المواد العلمية المُستشَدّ بها ومصادرها. وتستفيد الإسهامات في تقارير الهيئة استفادة كاملة من المواد العلمية المتاحة على المستوى الدولي وراجعها الأقران<sup>3</sup> (أي المواد العلمية المُحكّمة). كذلك، توفر مصادر أخرى غير المجالات العلمية معلومات حاسمة للأهمية للتقييم الشامل، ومن هذه المصادر على سبيل المثال تقارير الحكومات والمؤسسات الصناعية والبحثية والمنظمات الدولية وغيرها من المنظمات، ووقائع أعمال المؤتمرات. ويمكن الحصول، من مصادر أخرى غير المجالات العلمية والفنية التقليدية، على معلومات بشأن خبرات وممارسات معينة تخص أنشطة التخفيف من الآثار والتكيف. وقد تستخدم هذه المواد مجموعة واسعة من آليات ضمان الجودة، منها على سبيل المثال لا الحصر، مراجعة رسمية للأقران. وتضطلع فرق المؤلفين، الذين يستخدمون مواد من هذا النوع، بمسؤولية خاصة لضمان جودتها والتحقق من صحتها.

وسيلغ عدد المصادر المُستشَدّ بها في تقرير التقييم السادس 66000 مصدر، وهذا مؤشر على القاعدة الواسعة النطاق للمواد العلمية التي تستند إليها تقارير الهيئة واستنتاجاتها.

<sup>3</sup> مراجعة الأقران هي عملية يقوم من خلالها علماء ذوو خبرة ومتخصصون في المجال المعني بتقييم الطرق التي اتبعتها الأوراق البحثية الأولية والاستنتاجات التي خلصت إليها تقييماً نقدياً، أو يقيمون توازن وشمولية المراجعات والتقارير.

روجع هذا النص في كانون الثاني/يناير 2024

#### تابع المستجدات

X @ipcc\_ch  
in @ipcc  
f @ipcc  
@ipcc

#### تواصل معنا دائماً

ipcc.ch  
ipcc-sec@wmo.int  
ipcc-media@wmo.int

#### لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

IPCC Secretariat  
c/o World Meteorological Organization  
7 bis, avenue de la Paix  
P.O. Box 2300  
CH-1211 Geneva 2 Switzerland